

حمد محمد المرعي



اول كتاب كويتي يبحث في موضوع - السلامة والامن للمؤسسات والمنشآت

○ الكتاب دراسة واساليب الامن
والسلامة في التعامل مع وسائل التقنية
الحديثة

السلامة في العمل والبيت .. ثم ينتقل الى موضوع الامن ويتحدث عن عناصره ومقوماته ومتطلباته وتجهيزات الامن ، والحماية الامنية بما في ذلك الانشاءات الامنية مثل الاسوار والبوابات والاضاءة ، ثم التجهيزات الامنية مثل اجهزة المراقبة والتحصن والاستقبال والانذار .

ويتضمن الكتاب كذلك خطة للسلامة والامن .. والباب الاول من الجزء الثاني يتناول السلامة في العمل .. ويتبع ذلك موضوع السلامة الخاصة في المكاتب والمنازل واساليب التعامل بسلامة مع الادوات الكهربائية والاجهزة مثل التليفزيون والمواقد والسلامم والشرفات .. الخ .

وخصص المؤلف الجزء الثالث للحوادث والوقاية والمعدات والاجهزة اللازمة للوقاية .

وفي الباب الثاني من الجزء الثالث تناول موضوع الحريق وكيفية مكافحتها والوقاية منها تبع ذلك بمخاطر الكهرباء والكيمائيات واساليب تجنبها والوقاية منها .. واختتم الكتاب بموضوع الصحة في المهنة والاسعافات اللازمة والاصابات ووسائل علاجها ..

● ولا شك ان كتاب السلامة والامن في المؤسسات والمنشآت قد تناول العديد من النقاط العامة التي تنعكس بالفائدة على القارئ العادي .. وكذلك الاجهزة الفنية والادارية في المؤسسات والمصانع ..

فاذا كانت ادوات ووسائل التقنية الحديثة قد انتشرت في كل مكان .. واصبح الانسان يتعامل معها يوميا في بيته ومع أسرته وفي عمله .. وتسير حياة الانسان اليومية وهو مستمر في التعامل مع وسائل التقنية لذلك فانه من الافضل ان يستفيد من هذه الوسائل ويعمل على تجنب مخاطرها واضرارها ..

والانتاج وانقطاع الاعمال وقال :
السلامة والامن ، في المنشآت والمؤسسات الصناعية ، امان بقدر ما هما تأمين . واذ تكمن اهميتها بالمحافظة على الارواح ، الا انه يجب عدم تجاهل الاهمية الاقتصادية مثل الحد من الخسائر في الثروات والممتلكات والانتاج او انقطاع الاعمال .. وقد تقع الحوادث وباستمرار معرضة للخسائر البشرية والمادية ومسببة لتأثيرات معنوية واقتصادية جسيمة . وقد يكون وقوعها في ازدياد مضطرب في كثير من الاحيان الا ان هذا ناتج عن امرين : اولهما عدم الاعتبار بان الحوادث دائما ما تسبب - ويسببها الجهل سواء بالمخاطر او النتائج . وثانيهما الاعتقاد السائد (والخطيء) بأن السلامة والامن هما مفهوم عام او خدمات عامة مضمونة او ضمنية او مسؤولية مشاعة مع ان الصحيح هو كونها من الحقوق المتخصصة المحددة المتقدمة والرفيعة .

ويمكننا التحقق من هذا بالنظر من خلال الاطار الصحيح . ففي عصرنا المتطور هذا وما صاحبه من طفرات تقنية ، زادت الاسعافات ضخامة وزادت الالات والمعدات والاجهزة دقة وتعقيدا ، مما جعلها اخطر يوما بعد يوم ونوع في تأثيراتها جسامة وحجما حتى اصبح خلق الشعور بالامن او تهينة الافراد له وتوفير الحماية للمنشآت من اساسيات الاعمال .

وبهذا يكون من الاهمية اعتبار ان السلامة والامن من العناصر الرئيسية وليست المكملة او الهامشية في المنشآت والمؤسسات . ومن الطبيعي ان هذا لا يتحقق الا من خلال الاعداد والتجهيز والادارة الصناعية ومتطلباتها الحديثة .

● وفي نظرة سريعة لبعض محتويات الكتاب نجد ان الباب الاول يتحدث عن السلامة وماهيتها والسلامة كتصور ، ويسير المؤلف مع موضوع

● السلامة والامن في المؤسسات والمنشآت العامة - من الموضوعات الجديدة على المكتبة العربية ويمكن ان تكون كذلك ايضا بالنسبة للقارئ العربي ..

وبالرغم من هذا فان الموضوع الذي تطرق له حمد محمد المرعي - والذي يعتبر اول كويتي يهتم بدراسة السلامة العامة - هذا الموضوع يمس كل شخص في بيته وفي مقر عمله .. وينعكس على المجتمع كله ، ويدخل في صلب عناصر الانتاج سلبا او ايجابا .. فالسلامة والامن خاصة في العصر الحديث الذي دخلت فيه الآلة كل مكان اصيحا من الموضوعات التي يجب الوقوف عندها كثيرا .. ودراستها بجدية تلائم التطور المستمر لوسائل التقنية الحديثة .

● وكتاب السلامة والامن في المؤسسات والمنشآت يتكون من ثلاثة اجزاء وينقسم كل جزء الى ابواب وفصول .. وقيل السخول في استعراض بعض مما جاء في الكتاب نوجز نبذة عن مؤلفه ..

حمد محمد المرعي .. كويتي من مواليد ١٩٤٤ درس في جامعات امريكا وتخصص في العلوم الطبيعية .. وان كان من المهتمين على الصعيدين الرسمي والشخصي بموضوع السلامة مطليا وعالميا .. وترأس قسم السلامة والبيئة بوزارة الكهرباء والماء وساهم بشكل فعال في تطوير مفاهيم السلامة ..

كما دعا الى انشاء مجلس سلامة وطني وتقدم في هذا الصدد يبحث وتنظيم لتكوين مجلس السلامة الوطني .. كما شارك في بلورة فكرة انشاء مجلس سلامة عالمي ..

● كما اشار حمد المرعي الى اهمية موضوع السلامة والامن في المحافظة على الارواح والممتلكات فضلا عن الاهمية الاقتصادية التي تتمثل في خسائر في الثروات والممتلكات